



بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - جامعة الخرطوم، وزارة المالية والاقتصاد الوطني والبنك الدولي

المؤتمر السنوي الرابع حول:

الإصلاحات والتحويلات الهيكلية والتنمية المستدامة في السودان ما بعد الانفصال:

الرؤى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

يهدف هذا المؤتمر الى توفير منبر لدراسة ومناقشة التجارب التاريخية في الإصلاحات الهيكلية والتحويلات الهيكلية وابعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وذلك بغرض استخلاص الدروس لتحقيق التنمية المستدامة في السودان ما بعد الانفصال. وتعتبر الإصلاحات الهيكلية ضرورية لمواجهة الاختلالات الهيكلية التي تعاني منها الدول الأقل نمواً ولتحقيق التحول الاقتصادي والتنمية. ظل العالم يعاني العديد من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عبر تاريخه الطويل، وقريبا مثلت الازمة الآسيوية (97/1998)، والازمة المالية العالمية (2009/08)، وازمة الديون الأوروبية (2010 وحتى الآن) احدى الاسباب التي عمقت من الاختلالات الهيكلية التي يواجهها العالم. وقد ادت تلك الاختلالات الهيكلية الى حدوث آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة مثل انتشار الفقر، والاضطرابات السياسية والحروب والنزاعات والمشكلات التي لم تتج معها المجهودات الإصلاحية الكبيرة التي بذلتها العديد من الدول الأقل نمواً بهدف تحقيق التحول الهيكلي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ظل السودان يعاني من تلك الاختلالات الهيكلية، فاقصادياً ظلت الزراعة طيلة عقود من الزمان ولا تزال تمثل القطاع الرائد فيه، وتعاني الزراعة ضعفاً في الانتاجية وانخفاضاً في معدلات النمو، بينما لم تتطور الصناعة لتحقيق التنوع المنشود. وبالرغم من تطوير السودان لصناعة النفط لعقد من الزمان، الا ان انفصال الجنوب قد احدث اختلالات في التوازن الاقتصادي الداخلي والخارجي، وغير الخارطة السياسية للسودان وما تبع ذلك من خلافات حول قضايا الحدود وتصدير النفط والجنسية وقسمة الديون والنزاع في جنوب كردفان والنيل الأزرق بالإضافة للحراك السكاني. ويعتقد البعض ان هذا التحول الكبير يعد فرصة لاجراء تغييرات هيكلية في السودان لبناء قاعدة راسخة لتحقيق التنمية المستدامة.

وقد شهد السودان طوال تاريخه تطبيق العديد من برامج الإصلاح أشهرها تطبيق سياسات التصحيح الهيكلي والتنشيط الاقتصادي وتبني العديد من التغييرات المؤسسية والسياسية مثل انتهاز النظام اللامركزي، ومؤخراً تبني السودان حزمة من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية في اعقاب انفصال جنوب السودان شملت التوجه نحو الزراعة والانتاج الحيواني والتصنيع والتعدين لسد فجوة النقد الاجنبي الناتجة عن خروج النفط عبر احلال الوارد وزيادة الصادرات، كما شملت رفع الدعم عن بعض السلع الاساسية كالمحروقات، واعادة هيكلة جهاز الحكم والادارة. بالإضافة الى حزمة من برامج الدعم الاجتماعي لتخفيف آثار تلك الإصلاحات.

تدعو كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - جامعة الخرطوم ووزارة المالية والاقتصاد الوطني والبنك الدولي الباحثين لتقديم اوراق علمية للمشاركة في المؤتمر السنوي الرابع حول الإصلاحات والتحويلات الهيكلية والتنمية المستدامة في السودان ما بعد الانفصال: الرؤى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وذلك في الموضوعات التالية:



موضوعات المؤتمر:-

- **القضايا الاقتصادية:**
 - 1- التجارب العالمية الناجحة في التحولات الهيكلية لتحقيق التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة.
 - 2- العوائق الهيكلية في القطاعات الاقتصادية في السودان وآثارها على النمو، والانتاجية والتنمية المستدامة والرؤى الاستراتيجية للتحويل الهيكلي.
 - 3- ادارة الموارد الارصدة والتنمية المستدامة بالتركيز على البترول والمعادن.
 - 4- سياسات التحرير الاقتصادي والمالي وآثارها الاقتصادية، بالتركيز على التضخم والبطالة والفقر.
 - 5- استراتيجيات انتاج واستهلاك الطاقة في السودان ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.
 - 6- الصادرات الزراعية: الاداء، المشاكل والحلول.
- **القضايا الاجتماعية:-**
 - 1- الآثار الاجتماعية لبرامج الاصلاح والتغيير الهيكلي ودور شبكات الحماية الاجتماعية في تخفيفها.
 - 2- دور علاقات الانتاج الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة.
 - 3- بنية العمل والانتاجية وقوى الانتاج الاجتماعية.
 - 4- النمط الاجتماعي التقليدي وتأثيراته على الانتاجية.
- **القضايا السياسية:-**
 - 1- الاقتصاد السياسي لبرامج التحويل الهيكلي: دور المؤسسات السياسية والاستقرار السياسي والتنمية المستدامة.
 - 2- قضايا الاصلاح السياسي في السودان ما بعد الانفصال: اصلاح النظام الفدرالي والفدرالية المالية، صياغة الدستور، والحوكمة والشفافية والاصلاح المؤسسي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.
 - 3- العلاقة بين الاصلاحات الاقتصادية والتصدعات السياسية والاجتماعية.
 - 4- القروض والمنح والاتفاقيات الدولية: دور المساعدات الخارجية في تحقيق التحويل الهيكلي.

تواريخ مهمة:

- ارسال مستخلصات الاوراق العلمية (لا تزيد عن 300 كلمة) في موعد اقصاه **10 فبراير 2014**.
- مراجعة وقبول المستخلصات في او قبل **20 فبراير 2014**.
- تسليم الاوراق الكاملة (لا تزيد عن 5000 كلمة) في موعد اقصاه **20 مارس 2014**.
- تحكيم الاوراق واختيار الاوراق التي ستقدم في المؤتمر: **1 ابريل 2014**.
- سيعقد المؤتمر في الفترة من **21 - 22 ابريل 2014**.

عناوين الاتصال:

سيف النصر ابراهيم مصطفى - مقرر لجنة المؤتمر

البريد الالكتروني: fess.conference.uofk@gmail.com

الهاتف: +249916099910